على الظرفية ويكون حينئذ في محل رفع فليتأمل
الذي دعاه مع ظهوره فلا فائدة توهمه اذ هو لا يقول
بخروجه عن ملازمة الظرفية وانما الخلاف
بينه وبين غيره في انه هل يكون عن الفاعل
او الذي انظر هل يقول الاخفش بنيابة المصدر
غير المتصرف ايضا فيقدر في سبحان عاملا
مبنيا للمجهول او يفرق الظاهر الفرق لان
المصدر الذي لا يتصرف لا يكون الا محذوف
العامل ولا يكون الا انشائيا فلا يظهر فائدة
لتقدير فعل المجهول بل لا يصح البتة لان
افعال الانشاء لا تكون الا مسندة الى الفاعل
الذي هو ضمير المتكلم افاده الدماميني قوله
وخلاف المبهم اي منها اي الذي لم يختص
بشيء مما تقدم قوله لعدم الفائدة اما في
ظرف الزمان والمكان المبهمان اي اللذين لم
يقيد الشيء بخصصهما كمثالي الشرح فلان
الفعل يدل على مطلق الزمان وضعا والمكان
التزاما فلا فائدة في نيابتهما بخلاف المختص
واما في المصدر المبهم فلانه مستفاد من
الفعل فيلزم عليه اتحاد معنى المسند والمسند
اليه مع انه لا بد من تغايرهما بخلاف المختص

قوله

قوله فامتناع سبحان اي بالبناء للمفعول على
اضمار السبحان اي اضمار ضمير السبحان اي بالمنع
من سبحت سبحانا ضمير المصدر الموكد اكثر ايها
ما من ظاهره قوله وقالت متى يخل عليك
ويقتلني الخ يقتلني من الاقتلال وهو الاعتراض
الذي يرب بالدال المهملة من الدربة وهي
العادة اي متى يخل عليك بالوصال ويقتلني
بصدك وان يكشف عنك الحرارة الحاصلة
من الغرام بالوصال يصير ذلك عادة لك المراد
انها لا تقطع وصالها دائما فيحملها ذلك على
اليأس والسلو ولا تصلها دائما فيتعودها ذلك
ويألفه قوله اي الاقتلال المعهود اي
فالضمير عائد الى مصدر مختص بالعهدية
وقوله او اقتلال عليك اي فالضمير عائد
لمصدر مختص بالوصف وعلى كل منهما فليس
نائب الفاعل ضمير مصدر مبهم حتى يكون
احق بالمنع قوله كما هو شأن الصفات المخصصة
اي في جواز حذفها اذا دل عليها دليل
كقوله تعالى فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا
اي نارا فعايد ليل حذفت سواد ليلك ومراد الكم
اي المحبوب وصف للمصدر الذي هو مرجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)